



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4167

التاريخ: الخميس 2017/1/12

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": حماس نفذت عمليات "سايبير"
وتمكنت من اختراق الهواتف المحمولة
لعشرات الجنود

... ص 4

أبرز العناوين



اللجنة التحضيرية تتوافق على عقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية كافة وتؤكد على الوحدة
الحمد لله يحذر من انفجار الأوضاع الأمنية في حال نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس
"يديعوت": تخوفات لدى الجيش الإسرائيلي من تطوير حماس لقدراتها العسكرية
حماس: لا وجود لوساطة مع "إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى.. ونتمسك بشروطنا
أزمة "كهرباء غزة" تدخل منعطفاً خطيراً وسط غياب الحلول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. اللجنة التحضيرية تتوافق على عقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية كافة وتؤكد على الوحدة
7	3. الحمد لله يحذر من انفجار الأوضاع الأمنية في حال نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس
7	4. عدنان الحسيني: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أمر خطير
7	5. وزارة الخارجية الفلسطينية: سنرفع قرار إلغاء إقامة "عائلة القنبر" في القدس إلى العدل الدولية
8	6. المجلس التشريعي يبحث شكاوى المواطنين مع رئيس سلطة الأراضي
8	7. مخيم جنين: تجدد الاشتباكات المسلحة بين مسلحين وأجهزة السلطة
8	8. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو النيابة لإغلاق محطات إذاعية وتلفزيونية غير مرخصة
9	9. الحمد لله يقبل رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية
9	10. الوزير أبو شهلا ينفي اتهامه "للمقاومة" باستغلال الطاقة في إنارة أنفاقها بدلاً من توزيعها
10	11. الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تعتقل فناناً فلسطينياً بعدما نشر فيديو عن أزمة الكهرباء

المقاومة:	
10	12. "يديعوت": تخوفات لدى الجيش الإسرائيلي من تطوير حماس لقدراتها العسكرية
11	13. حماس: لا وجود لوساطة مع "إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى.. ونتمسك بشروطنا
12	14. الفصائل الفلسطينية تنوّه بأهمية الاتفاق على انتخاب مجلس وطني جديد
13	15. الرشق: نتمنى أن يكون انعقاد المجلس الوطني مقدمة لتوحيد شعبنا
13	16. قيادي بفتح: من الصعب إيجاد صيغة وحدوية خلال اجتماع المجلس الوطني
13	17. حماس: على حكومة الوفاق التجاوب مع جهود إنهاء أزمة كهرباء غزة بدلاً من التعتيل والتضليل
14	18. محكمة بلغارية تقبل طعن عائلة النايف ضد تقرير نيابة صوفيا
14	19. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات بالضفة.. وفتح تؤكد: الاعتقالات لن تزيدنا إلا صموداً وثباتاً

الكيان الإسرائيلي:	
15	20. "إسرائيل" تصف مؤتمر باريس بأنه "وهم بالغ الضرر"
15	21. شاكيد: لن يتوقف البناء الاستيطاني في عهد ترامب
16	22. عودة: الهدم الجماعي في قلنسوة يشعل ضوءاً أحمر أمامنا ويهدد وجودنا في وطننا
16	23. عسكريون إسرائيليون وأمريكيون: نقل السفارة إلى القدس قد يعود على البلدين بكارث سياسية وأمنية
17	24. التحقيق مع الوزير ليفين في قضية الرشوة المنسوبة لنتنياهو
17	25. لجنة الداخلية بالكنيست تصادق على مشروع قانون ضد حركة "بي دي أس"
17	26. "الإنديبندنت": نتنياهو وعائلته فاسدون بلا ضمير وعملياً قد انتهى
18	27. شركة "العال الإسرائيلية" أسوأ شركات الطيران لعام 2016

الأرض، الشعب:	
18	28. المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية مكان منزل الشهيد قمبر

19	29. الاحتلال يشن حملة اعتقالات مسعورة تشمل 41 مواطناً
19	30. الفلسطينيون لـ"أبو شهلا": المقاومة وأنفاقها خط أحمر
19	31. "أوقاف القدس": محاولات تغيير الوضع في محيط الأقصى "باطلة"
20	32. تشيلي: اختتام فعاليات الاجتماع التحضيري للجاليات الفلسطينية في أميركا اللاتينية
20	33. الاحتلال يصادر 40 ألف دونم من أراضي الأغوار الفلسطينية
21	34. تظاهرة في الجامعة العبرية بالقدس ضد هدم المنازل في قلنسوة
21	35. "نادي الأسير": 34 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين منذ بدء العام
21	36. أزمة "كهرباء غزة" تدخل منعطفاً خطيراً وسط غياب الحلول
	اقتصاد:
22	37. مجلة متخصصة: بنك فلسطين أفضل بنك في العالم في مجال الشمول المالي
	صحة:
22	38. دراسة فلسطينية: ورق العنب يقي من سرطان الرئة
	عربي، إسلامي:
23	39. صحيفة "حرييت": تركيا و"إسرائيل" تعملان على أجندة تعاون
23	40. قناة إسرائيلية تكشف حضور "مثقفين" مغاربة مؤتمر "الصدقة اليهودية - المغربية"
	دولي:
24	41. بعد تسريبات "الجزيرة".. سفراء فرنسيون يطالبون بالاعتراف بدولة فلسطين
25	42. مصادر فرنسية رسمية لـ "الشرق الأوسط": مؤتمر باريس رسالة موجهة إلى ترامب
25	43. حزب العمال البريطاني: فضيحة اللوبي الإسرائيلي تستوجب التحقيق
26	44. تشيلي: 56 برلمانياً يطالبون بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين
27	45. "إسرائيل" توجه تهمتين جديدتين إلى مدير منظمة أمريكية متهم بمساعدة حماس
	حوارات ومقالات:
27	46. عن مجلس وطني فلسطيني جديد... نبيل السهلي
29	47. غزة "الإرهابية"... الناكرة للجميل!... أحمد بن راشد بن سعيد
32	48. كهرباء غزة مسؤولية الجميع... د. فايز أبو شمالة
33	49. السيسي وإسرائيل.. والتناقض العربي مع الذات... د. فايز رشيد
37	كاريكاتير:

١. "إسرائيل": حماس نفذت عمليات "سايبير" وتمكنت من اختراق الهواتف المحمولة لعشرات الجنود

بلال ضاهر: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بعد ظهر يوم، الأربعاء، بالنشر عن أن حركة حماس تنفذ عمليات 'سايبير' في الفضاء الإلكتروني تستهدف من خلالها جنوداً إسرائيليين، وتمكنت من اختراق أجهزة الهواتف المحمولة لعشرات الجنود، وأن جهاز الأمن الإسرائيلي بدأ عملية مضادة أطلق عليها اسم 'قتال الصيادين'.

ووفقاً للمعلومات المتوفرة، فإن حماس صعّدت خلال الشهور الماضية من نشاطها التجسسي على الشبكة العنكبوتية ضد الجنود الإسرائيليين بهدف جمع معلومات عن أنشطة وتحركات وانتشار قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود مع قطاع غزة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول أمنيين قولهم إن عمليات تقصي حقائق وتحقيقات أجرتها دائرة أمن المعلومات في الجيش الإسرائيلي ووحدة 'السايبير' الدفاعي التابعة لشعبة التصنت والشاباك، تبين أن حماس استهدفت هواتف محمولة كثيرة لجنود وضباط إسرائيليين، وبينهم جنود وضباط بالاحتياط.

وبحسب التقارير الإعلامية الإسرائيلية، فإن نشطاء حماس نفذوا عمليات التجسس هذه من خلال تقمصهم لشخصيات نساء جذابات إسرائيليات أو يهوديات خططن للهجرة إلى إسرائيل. وأجرت هؤلاء 'النساء' اتصالات مع جنود، غالبيتهم يخدمون في وحدات قتالية، وأقمن معهم علاقة حميمة افتراضية، بداية من خلال 'فيسبوك'، ولاحقاً من خلال تطبيق طورته حماس وسمحت بإنزاله من حانوت التطبيقات التي طورتها حماس بنفسها وأضافت إليها تطبيقات معروفة وساذجة من أجل تعزيز الانطباع حيال مصداقيتها.

ووفقاً لمسؤولين أمنيين إسرائيليين، فإنه بمجرد أن يوافق الجندي الانتقال إلى تطبيق المحادثات (تشات) الذي طورته حماس، يصبح هاتفه في اللحظة نفسها تحت سيطرة نشطاء حماس بشكل مطلق. وبذلك، على سبيل المثال، أصبح بإمكان نشطاء حماس تفعيل الكاميرا في هاتف الجندي الإسرائيلي المحمول في أي وقت، والتصنت من خلال هذا الهاتف والحصول على كافة جهات الاتصال والصور والأفلام في هاتفه المحمول، إضافة إلى سحب محادثات 'واتس أب' ورسائل نصية ورسائل على البريد الإلكتروني، وكل ذلك من دون أن يلاحظ الجندي الإسرائيلي أي شيء مما يحدث في هاتفه.

إضافة إلى ما تقدم، فإن نشطاء حماس تمكنوا من محو تطبيق المحادثات، الذي سمح أصلاً بالسيطرة على هاتف الجندي الإسرائيلي، كما نجحوا في زرع تطبيق متابعة وسيطرة ذكي ومتقدم أكثر على الهواتف التي استهدفت من دون إبقاء أي أثر.

واستدعت دائرة أمن المعلومات في الجيش الإسرائيلي عشرات الجنود للاستجواب، وتخضعهم هواتفهم المحمولة في هذه الأثناء عملية مسح معطيات، وهي الطريقة الوحيدة من أجل منع عمل التطبيقات الذكية التي زرعتها حماس.

وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإن التدقيق في الهواتف المستهدفة أظهر أنه لم تلحق أضراراً أمنية هامة لكنها تسببت بنقل صور تظهر فيها مقرات قيادة عسكرية إسرائيلية ودبابات وناقلات جند مدرعة في منطقة الحدود ووسائل مراقبة ومواقع الجنود.

وقرر الجيش الإسرائيلي أن يكشف اليوم عن 16 شخصية 'وهمية' استخدمها نشطاء حماس من أجل إغراء الجنود وجعلهم يسلمون معلومات. ولم تتم معاقبة الجنود الذي سقطوا في الفخ في هذه المرحلة، لكن من الجائز اتخاذ إجراءات ضدهم في مجال الطاعة أو حتى إجراءات جنائية بعد مشاورات مع النيابة العسكرية.

ولاحظ الجيش الإسرائيلي، طوال العام الماضي، وجود أنشطة هجومية تكنولوجية أخرى من جانب حماس، بينها دخول ونشاط تجسسي في مئات مجموعات الجنود في 'فيسبوك'، وبينها مجموعات مفتوحة وأخرى مغلقة والتي يستخدمها الجنود من أجل الحفاظ على اتصالاتهم مع أصدقائهم في وحدة قوات الاحتياط أو في السرية والكتيبة وفي كافة الأذرع والأسلحة.

وتبين من خلال تحقيقات الجيش الإسرائيلي، أن نشطاء حماس صنعوا ملفات شخصية كاملة وذات مصداقية لجنود من خلال 'سرقة هوياتهم'، بهدف الدخول والمشاركة لفترة طويلة في المحادثات الجارية في المجموعات العسكرية في 'فيسبوك'. وفي بعض الحالات سأل نشطاء حماس عن تدريبات ومناورات عسكرية جرت في الأشهر الأخيرة وحصلوا أحياناً على معلومات حولها قبل إجرائها بشهرين من الجنود المشاركين في المجموعة في 'فيسبوك' ومن دون أن يعرفوا أن أحد المشاركين في المجموعة هو ناشط من حماس.

وتبين لمحقيقي الجيش الإسرائيلي أن نشطاء حماس حرصوا على التحدث باللغة العبرية وبمستوى عال ومن خلال استخدام لهجة حديثة لتلك المستخدمة في الإنترنت كي لا يثيروا شكوكا والحصول على ثقة الجنود المستهدفين إلكترونياً.

موقع عرب 48، 2017/1/11

٢. اللجنة التحضيرية تتوافق على عقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية كافة وتؤكد على الوحدة

نشرت الحياة، لندن، 2017/1/12، من بيروت، أن الاجتماعات التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في بيروت على مدى يومين، خلصت إلى قرار بمواصلة عملها والانعقاد مجدداً في شباط/ فبراير المقبل بمشاركة "كل القوى الفلسطينية إلى حين انعقاد المجلس". وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مصطفى البرغوثي لـ"الحياة" إنه يتوقع "إنجاز الحوارات خلال ستة أشهر، ونعمل على إيجاد مكان يمكنه استضافة من هم في الداخل والخارج الفلسطيني لعقد المجلس الوطني في دورته العادية"، من دون أن يستبعد أن تكون بيروت هي البلد المضيف، بل أكد أنها "احتمال كبير".

وشكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في ختام الاجتماعات "لبنان الشقيق، رئيساً وحكومة وشعباً، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري على استضافة اجتماعات اللجنة التحضيرية". وأعلن أن المجتمعين في سفارة فلسطين في بيروت قرروا اعتبار الرسالة التي وجهها بري إلى اللجنة أول من أمس، "وثيقة من وثائق الاجتماعات".

وأوضح الزعنون، في المؤتمر الصحفي، أن اللجنة التحضيرية ناقشت الأخطار والتحديات، وأكدت ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي، ومن أجل تحقيق ذلك اتفق المجتمعون على ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم القوى الفلسطينية كافة، وفقاً لإعلان القاهرة 2005 واتفق المصالحة الموقع 4 أيار/ مايو عام 2011 من خلال الانتخابات حيث أمكن والتوافق حيث يتعذر إجراء الانتخابات".

وأضاف: "لإنهاء الانقسام... يتفق المجتمعون على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بممارسة صلاحياتها على جميع أراضي السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس، بموجب اتفاقات المصالحة، بما في ذلك توحيد المؤسسات واستكمال إعمار غزة والعمل الحثيث من أجل إجراء انتخابات الرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني".

ودعت اللجنة الرئيس محمود عباس "إلى البدء فوراً بالمشاورات مع القوى السياسية كافة من أجل التوافق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية". كما اتفق المجتمعون على "مواصلة اللجنة التحضيرية اجتماعاتها بشكل دوري بمشاركة القوى كافة إلى حين انعقاد المجلس الوطني".

وأضافت الغد، عمان، 2017/1/12، نقلاً عن مراسلتها في عمان، نادية سعد الدين، أن مصطفى البرغوثي قال إن "اجتماعات اللجنة حققت نجاحاً وتوافقاً كاملاً على الأمور الأساسية". وأضاف البرغوثي، في تصريح من بيروت، "لقد تمّ التوافق على عقد مجلس وطني توحيدي بمشاركة كافة القوى الفلسطينية، بحيث يشكل بالانتخاب الديموقراطي حيثما أمكن ذلك؛ أو بالتوافق حينما تتعذر

العملية الانتخابية". وأوضح بأنه "جرى الاتفاق على استمرار عمل اللجنة التحضيرية، وتشكيل لجان تابعة لها لتحضير الخطوط السياسية للبرنامج والقواعد التنظيمية للجنة التحضيرية، والتي ستواصل أعمالها حتى موعد انعقاد المجلس الوطني".

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/11، من بيروت، أن د. واصل أبو يوسف، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال إن جميع الفصائل وافقت في الاجتماع على اعتماد وثيقة الوفاق الوطني.

٣. الحمد لله يحذر من انفجار الأوضاع الأمنية في حال نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس

رام الله: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله مؤسسات المجتمع الدولي بالوقوف في وجه تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، محذراً من انفجار الأوضاع الأمنية في المنطقة برمتها في حال نفذت أمريكا هذه الخطوة، مشيراً إلى ضرورة الضغط على إسرائيل للالتزام بقرار مجلس الأمن بوقف الاستيطان.

جاء ذلك خلال استقباله، يوم الأربعاء 2017/1/11 في مكتبه برام الله، وزير خارجية النرويج بورغ برنده، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، وممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا دستات، حيث استعرض آخر التطورات السياسية ومستجدات الأوضاع في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/11

٤. عدنان الحسيني: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أمر خطير

القدس المحتلة: وصف وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني قضية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس بالخطير وقال "عشنا قبل مئة عام من وعد من بلفور والآن يأتينا وعد من ترامب" مضيفاً "يبدو أن على الشعب الفلسطيني أن يعيش كل مئة عام بعداب وبالتالي إلغاء كل ما توصلنا إليه من خلال عملية السلام". وقال الحسيني، في لقاء مع الصحفيين عقد أمس في مقر المحافظة بالرام، "في حال اتخذ ترامب قراره، ويبدو أن هناك جدية بذلك، سنعود إلى المربع الأول".

الرأي، عمان، 2017/1/12

٥. وزارة الخارجية الفلسطينية: سترفع قرار إلغاء إقامة "عائلة القنبر" في القدس إلى العدل الدولية

رام الله: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها بصدد رفع قرار حكومة الاحتلال بشطب (حق الإقامة الدائم) لـ 13 فرداً من أفراد عائلة "القنبر" في مدينة القدس المحتلة، إلى محكمة العدل الدولية.

وشددت الخارجية في بيان، يوم الأربعاء 2017/1/11، أن الوزارة تتابع باهتمام بالغ هذا القرار، وتداعياته، مع الدول كافة، ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الاختصاص، والمحاكم الدولية المختصة، وفي مقدمتها محكمة العدل الدولية، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لإلغائه، وتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين، ولعائلة "القنبر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/11

٦. المجلس التشريعي يبحث شكاوى المواطنين مع رئيس سلطة الأراضي

غزة: بحث المجلس التشريعي مع سلطة الأراضي في غزة، يوم الأربعاء 2017/1/11، شكاوى المواطنين، وذلك بهدف وقف نزيف التعديات على الأراضي الحكومية والحفاظ على المال العام. وكان اجتماع عقد بمشاركة اللجان القانونية والاقتصادية والأمن والداخلية مع سلطة الأراضي في مقر المجلس بغزة، وبحضور النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، ورئيس اللجنة القانونية النائب المستشار محمد فرج الغول، ورئيس اللجنة الاقتصادية النائب عاطف عدوان، ورئيس لجنة الأمن والداخلية النائب إسماعيل الأشقر، وأمين عام المجلس التشريعي نافذ المدهون، ورئيس سلطة الأراضي كامل أبو ماضي، ووكيل الوزارة حسن أبو ريالة.

فلسطين أون لاين، 2017/1/11

٧. مخيم جنين: تجدد الاشتباكات المسلحة بين مسلحين وأجهزة السلطة

جنين: تجددت المواجهات بين مسلحين وأجهزة السلطة، فجر اليوم الخميس، بمخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث سمع دوي إطلاق نار ومواجهات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن أجهزة السلطة اقتحمت بأعداد كبيرة حارة الدمج في مخيم جنين، وتبادلت إطلاق النار مع مسلحين في المخيم قبل أن تنسحب في وقت لاحق. وأشارت المصادر إلى وقوع اشتباكات متقطعة في أحياء أخرى داخل المخيم، في ظل تكرار المواجهات بين أجهزة السلطة ومسلحين بمخيم جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/12

٨. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو النيابة لإغلاق محطات إذاعية وتلفزيونية غير مرخصة

رام الله: رفعت وزارة الإعلام الفلسطينية دعوى قضائية إلى النيابة العامة طالبتها فيها بإغلاق 13 وسيلة إعلام محلية مرئية ومسموعة في الضفة الغربية لا تلتزم بتراخيص الوزارة. واتخذت وزارة الإعلام هذا الإجراء بعد إشعارها هذه الوسائل عدة مرات من أجل الحصول على مسوغات

التراخيص من الوزارة. وحسب داوود داوود، مدير الإعلام المرئي والمسموع، فإن الوزارة حولت مؤخراً ملفات ثماني إذاعات وخمس محطات تلفزيونية غير مرخصة إلى النيابة العامة، علماً بأن تلك المحطات منحت الوقت الكافي لتصويب أوضاعها. وكشف داوود أن عشر محطات إذاعية من أصل خمسين قامت بتجديد رخصها المهنية في بداية عام 2016 وأن 40 إذاعة لديها تراخيص تحتاج لإعادة تجديده وتصويب أوضاعها، مؤكداً أن وزارة الإعلام ليست ضد حرية الرأي والتعبير لكن الهدف هو تنظيم عمل المؤسسات الإعلامية والصحافية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

٩. الحمد الله يقبل رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية

غزة: في تطور دراماتيكي أحال رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله رئيس سلطة الطاقة في السلطة الفلسطينية عمر كتانة إلى "التقاعد المبكر"، دون الإفصاح عن أسباب الإقالة. وكشف كتانة نفسه الذي قدم قبل أيام اقتراحاً لحل أزمة الكهرباء الطاحنة في غزة إلى مجلس الوزراء، أنه أقيـل من منصبه، وأنه سلم جميع متعلقاته للجهات المختصة في الوزارة. جاء ذلك وسط ما يتردد عن جهود بذلتها دولة قطر مؤخراً عبر لجننتها الخاصة لإعمار غزة، لحل المشكلة من خلال تشكيل مجلس إدارة جديدة لشركة توزيع كهرباء غزة من "التكنوقراط"، ونقل الاقتراح لكتانة، الذي بدوره رفعه إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بشأنه. وكان كتانة قد أعلن قبل أيام أن الرد على الملف سيحتاج إلى أسبوعين، حتى يدرس جيداً.

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

١٠. الوزير أبو شهلا ينفي اتهامه "للمقاومة" باستغلال الطاقة في إنارة أنفاقها بدلاً من توزيعها

غزة: نفى وزير العمل مأمون أبو شهلا ما نسب إليه من تصريحات حول اتهامه "المقاومة" باستغلال الطاقة في إنارة أنفاقها بدلاً من توزيع الكمية على السكان. وأصدر أبو شهلا بياناً أكد فيه أن هناك "حملة غير منطقية وغير عادلة" تستهدفه شخصياً. وأضاف أنه مؤمن بأن المقاومة الفلسطينية هي "أشرف ما أفرزته نضالات الشعب الفلسطيني عبر المئة عام الماضية"، مؤكداً أنه لن يسمح لأحد بأن يزاود عليه في هذا الموضوع، كون الأمر "جزءاً من عقيدتي الوطنية والدينية".

وقال في ما يخص مشكلة الكهرباء، إنه لم يتقوه بكلمة واحدة تتال من "شرفاء المقاومة"، مضيفاً "وإن كان أحد غيري قد وضع على لساني بعض العبارات التي أرى بنفسني عن التقوه بها". وبخصوص

المقابلة التلفزيونية التي بثها تلفزيون فلسطين، قال الوزير أبو شهلا، إنه غير مسؤول عن أي "مانشيتات" قد تم بثها مع المقابلة، لافتاً إلى أن تلك المقابلة كانت مسجلة مسبقاً، مؤكداً أنه لم يكن على علم بما يتم بثه من "مانشيتات" مصاحبة لهذه المقابلة.

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

١١. الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تعتقل فناناً كوميدياً بعدما نشر فيديو عن أزمة الكهرباء

غزة- (أ ف ب): اعتقلت الشرطة العسكرية في غزة الأربعة الفنان الفلسطيني الكوميدي عادل المشوخي بسبب انتقاده الحركة في فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية أزمة الكهرباء في القطاع.

وقال مصدر في وزارة الداخلية في غزة لفرانس برس إن "الشرطة العسكرية اعتقلت اليوم عادل المشوخي بسبب مخالفات انضباطية وعدم التزامه التعهد الذي وقعه سابقاً بالالتزام بالأنظمة والقوانين وتمت إحالته للقضاء العسكري".

وأكد أن "المشوخي عسكري في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في غزة ويتقاضى راتباً منها". ونشر المشوخي على صفحته على فيسبوك شريطاً مصوراً تضمن انتقاداً لحماس بسبب أزمة الكهرباء في القطاع. وشاهد الشريط أكثر من مئة وسبعين ألف متابع وحظي بأكثر من أربعة آلاف تعليق في أقل من ٢٤ ساعة.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/11

١٢. "يديعوت": تخوفات لدى الجيش الإسرائيلي من تطوير حماس لقدراتها العسكرية

مؤمن مقداد: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير مطول لها أن حماس تسعى إلى نقل الجزء الأكبر من القتال "تحت الأرض" عبر شبكة الأنفاق التي تستمر في توسيعها يوماً بعد يوم في غزة، كما أنها تعمل على تطوير الصواريخ لديها مع التركيز على دقة الصواريخ طويلة المدى.

وأضافت الصحيفة أن الجيش سيجعل أنفاق حماس أفخاخاً للموت حسبما قالت قيادة المنطقة الجنوبية. وقال العقيد في القيادة الجنوبية يوفال بن دوف أن الحرب القادمة مع غزة لن تكون من الجو فقط، وأن الجيش يستعد للمواجهة مع حماس بشكل دقيق وأقل عشوائية. وكشفت يديعوت عن استغلال الجيش الإسرائيلي لفرص إطلاق بعض الصواريخ العشوائية من غزة في إلقاء عشرات الأطنان من القذائف على أهداف وأماكن استراتيجية لحماس في غزة بهدف إضعاف تطورها المستمر. وقالت أن الأجهزة الأمنية في غزة اعتقلت فلسطينيين خلال الأشهر الأخيرة تسببوا بعمليات

إطلاق صواريخ عشوائية تجاه المستوطنات، والذي يجلب رد سلاح الجو الإسرائيلي على مواقع ومنشآت الحركة مما يعرقل عمليات التطوير والإعداد لديها- (تعتبر فصائل المقاومة في غزة عمليات إطلاق الصواريخ العشوائية خارج التوافق الوطني).
وتكمل الصحيفة تقريرها وتكشف أن حماس تسعى للقتال في الحرب القادمة بأكثر تركيز ودقة وتسعى لقتل وخطف أكبر عدد ممكن من "الإسرائيليين".
ولمنع عمليات الأسر أفادت يديعوت أن الجيش الإسرائيلي أجرى خلال المناورات الأخيرة تدريبات لجنوده تهدف لإدراكهم ومقاومتهم أي محاولة لأسرهم خلال الحرب وأضافت يديعوت أن حماس تعكف حالياً على زيادة كبيرة في إنتاج قذائف الهاون بهدف إلحاق الضرر الكبير في المستوطنات المجاورة لقطاع غزة، حيث أدى إطلاق مثل هذه القذائف خلال الحرب الأخيرة على مستوطنات غلاف غزة إلى مقتل وإصابة العشرات من الجنود والمستوطنين الإسرائيليين. وإلى جانب ذلك تعمل حماس على تطوير صواريخها طويلة المدى لتكون أكثر دقة.

موقع عكا أون لاين، 2017/1/11

١٣. حماس: لا وجود لوساطة مع "إسرائيل" لإبرام صفقة تبادل أسرى.. ونتمسك بشروطنا

غزة: أكدت حركة حماس أنه لا وجود حالياً لأي وساطة من جانب أي دولة، من أجل إبرام صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة في تصريحات لـ «القدس العربي» إنه «لا توجد حالياً أي وساطة في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام (الجناح العسكري لحماس)». وأكد أن حماس لا تزال تتمسك بشروطها التي وضعتها قبل البدء بأي مفاوضات من هذا القبيل، والمتمثلة بإطلاق سراح الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل السابقة عام 2011.
وقال إن أي مفاوضات حال انطلاقتها ستتبع الطريقة السابقة، من خلال إجراء مفاوضات «غير مباشرة» عبر وسيط بين الحركة والاحتلال الإسرائيلي.
وجاء نفي قاسم في أعقاب تقرير نشرته صحيفة «كل العرب»، نقلاً عما وصفته بمصدر موثوق في حركة حماس القول، أن قطر تواصلت مع إسرائيل وحركة حماس بهدف إبرام صفقة تبادل أسرى بين الطرفين، وأن حماس اشترطت فتح هذا الملف بإطلاق سراح محرري صفقة التبادل الأخيرة، صفقة شاليط عام 2011 الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم منذ عام 2014.

القدس العربي، لندن، 2017/1/11

١٤. الفصائل الفلسطينية تنوّه بأهمية الاتفاق على انتخاب مجلس وطني جديد

عمان - نادية سعد الدين: اختتمت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني أعمالها، أمس، في بيروت، بمشاركة الفصائل الوطنية، بينها "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، في ظل الاتفاق على تشكيل مجلس وطني جديد، وضرورة التثامه خلال فترة قريبة لا تتجاوز الشهرين المقبلين.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة "الجهاد الإسلامي"، محمد الهندي، "الاتفاق على مجلس وطني منتخب حيثما أمكن إجراء الانتخابات، وبالتوافق في المناطق التي لا يمكن إجراء انتخابات فيها، مع استكمال إجراءات إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وطنية".

فيما أوضح عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، أن "الفصائل الفلسطينية أكدت حرصها على تشكيل مجلس وطني جديد"، مشيراً إلى أنه "تم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية والتفاهم على مختلف ملفات المصالحة".

من جانبه، نوه نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم (أبو ليلى)، لأهمية "انتخاب مجلس وطني جديد وتشكيل حكومة وحدة وطنية تُعنى بالإشراف على الانتخابات". وأكد حيوية "تشكيل مجلس وطني توحيدي، بمشاركة الجميع، عبر الانتخابات وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل، أو التوافق الجمعي عليه عند تعذر إجراء الانتخاب، وباستراتيجية سياسية موحدة".

بدوره؛ اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة، علي فيصل، أن الاجتماع "خطوة على طريق استعادة الوحدة الوطنية، واستحقاق وطني طال انتظاره نظراً للأوضاع الداخلية والخارجية الصعبة، ما يتطلب قيام الهيئات الفلسطينية المعنية بدورها في عملية النضال الوطني لإنهاء الاحتلال".

وأشار إلى أهمية "توحيد المؤسسات الفلسطينية من خلال انتخابات متكاملة للمؤسسات التشريعية الفلسطينية، لاسيما المجلس الوطني، وفق التمثيل النسبي الكامل والقائمة المغلقة، عملاً بنصوص الوثائق الفلسطينية، بخاصة "وثيقة الوفاق الوطني" العام 2006 ومخرجات الحوار الوطني الشامل في القاهرة العام 2011 وقرارات المجلس المركزي العام 2015".

في حين أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، في تصريح أمس لوكالة "فلسطين اليوم"، أن تحضيرية "الوطني" اتفقت على تشكيل مجلس وطني جديد يشمل جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها الجهاد الإسلامي وحماس، وفق قرارات اتفاق القاهرة في العام 2005، وصياغة رؤية سياسية جديدة لمنظمة التحرير بشكل يحوز إجماع كل الفصائل".

الغد، عمان، 2017/1/12

١٥. الرشق: نتمنى أن يكون انعقاد المجلس الوطني مقدمة لتوحيد شعبنا

الدوحة: قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إنه تم التوافق على عقد مجلس وطني فلسطيني جديد تشارك فيه كل القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي. وأكد الرشق في تصريح صحفي خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، الأربعاء (11-1) أن المجلس الوطني الجديد سيشكل وفق ما نص عليه إعلان القاهرة عام 2003 واتفاقات المصالحة عام 2011، مشيراً إلى أن تشكيل المجلس سيكون بالانتخاب حيث أمكن، وبالتوافق في الأماكن التي يتعذر فيها الانتخاب.

وتمنى القيادي الفلسطيني أن يكون انعقاد المجلس الوطني مقدمة لتوحيد شعبنا على استراتيجية وطنية تركز على فتح كل الخيارات وعلى رأسها المقاومة بكل أشكالها من أجل دحر الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/11

١٦. قيادي بفتح: من الصعب إيجاد صيغة وحدوية خلال اجتماع المجلس الوطني

رام الله: قلل الوزير الفلسطيني السابق والقيادي في حركة فتح، نبيل عمرو، من فرص نجاح اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني في التوصل لاتفاق وطني ما بين الفصائل الفلسطينية. واعتبر عمرو في تصريحات لـ"قدس برس"، يوم الأربعاء، أن لقاء اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في بيروت "وبهذه الطريقة والعدد الكبير من ممثلي الفصائل والقوى السياسية والتناقضات الموجودة بين هذه الفصائل سيجعل إيجاد صيغة وحدوية للمجلس الوطني على المدى القريب صعبة". وأشار عمرو أن ما رشح من مواقف ومعلومات من اجتماع بيروت "يؤكد أن القضية صعبة والتناقضات كثيرة ومن الصعب التوصل لاتفاق رغم أن هناك آمال بالتوصل إلى اتفاق لاجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني دون الاتفاق على برنامج سياسي معين".

قدس برس، 2017/1/11

١٧. حماس: على حكومة الوفاق التجاوب مع جهود إنهاء أزمة كهرباء غزة بدلاً من التعطيل والتضليل

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فوزي برهوم، إنه على حكومة الحمد الله التجاوب العاجل مع كل الجهود المبذولة لإنهاء أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها قطاع غزة، "بدلاً من التعطيل والتضليل".

وأكد برهوم في تصريح صحفي، رداً على بيان حكومة الحمد الله بشأن أزمة الكهرباء، يوم الأربعاء، على جهوزية حركة حماس التامة للتعاطي إيجابياً مع أي جهود أو حلول منطقية وواقعية يتوافق

عليها الجميع وتلتزم بموجبها الحكومة بالقيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها الكاملة بما يضمن إنهاء الأزمة تماماً. واعتبر برهوم بيان حكومة الأمر الواقع في رام الله بخصوص أزمة الكهرباء فارغ المضمون وقلبا للحقائق وتضليلاً للرأي العام، حيث إن حركة حماس تعاطت وبشكل إيجابي ومسؤول مع كل جهود حل الأزمة.

وفند برهوم ما أورده بيان حكومة الحمد الله حول دفع مبلغ مليار شيكل سنوياً ثمناً للطاقة التي تؤمنها للقطاع؛ مؤكداً أنها لا تدفع أي مبالغ ثمناً لذلك. وشدد على أن الحكومة لا تزال تتهرب من مسؤولياتها تجاه قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/11

١٨. محكمة بلغارية تقبل طعن عائلة النايف ضد تقرير نيابة صوفيا

قررت محكمة النقض البلغارية قبول طعن عائلة الشهيد الفلسطيني عمر النايف ضد تقرير نيابة صوفيا الذي كشفت عنه الجزيرة في تحقيقها. وأمرت المحكمة بإعادة التحقيق في الحادث وتشكيل فريق جديد. وأكدت المحكمة في قرارها الذي تسلمته العائلة اقتناعها بكثير من الدلائل التي تثبت وجود ثغرات في تقرير فريق التحقيق البلغاري، ووجود شبهات جنائية في القضية، مما دفع محكمة النقض إلى إصدار قرار بإعادة التحقيق في الحادث وتشكيل فريق جديد لهذه المهمة.

وكان تحقيق الجزيرة الذي بث ضمن برنامج "ما خفي أعظم" يوم 6 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي قد كشف عن شهادات ووثائق وأدلة تثبت عدم منطقية فرضية الانتحار، وأن النايف قُتل في السفارة الفلسطينية بصوفيا يوم 26 فبراير/شباط الماضي عندما لجأ إليها لمنع تسليمه لإسرائيل، وذلك بناء على طلب إسرائيلي للسلطات البلغارية باعتباره مطارداً من قبل الموساد بتهمة قتل مستوطن إسرائيلي قبل قرابة ثلاثين عاماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/12

١٩. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة.. وفتح تؤكد: الاعتقالات لن تزيدنا إلا صموداً وثباتاً

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية وأمس أربعة وعشرين فلسطينياً من مختلف محافظات الضفة الغربية بزعم أنهم مطلوبون للتحقيق بسبب مشاركتهم في مقاومة الاحتلال ومستوطنيه. وكان الحدث الأبرز في مدينة نابلس شمال الضفة حيث اعتقلت اللواء طلال دويكات عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومحافظ جنين السابق من منزله، قبل أن تطلق سراحه بعد ساعات.

وقالت حركة فتح في تعليقها على حملة الاعتقالات بحق قياداتها إن تصعيد عمليات الاقتحام والاعتقال الإسرائيلية التي تطال مختلف أنحاء الوطن وتستهدف قيادات وكوادر حركة فتح التي كان آخرها فجر أمس اعتقال اللواء دويكات «لن يزيدنا إلا صمودا وثباتا على الأرض حتى تحقيق حلمنا بالحرية والاستقلال».

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

٢٠. "إسرائيل" تصف مؤتمر باريس بأنه "وهم بالغ الضرر"

القدس - (أ ف ب): كررت إسرائيل الأربعاء رفضها الشديد للمبادرة الفرنسية بهدف أحياء جهود السلام مع الفلسطينيين، واصفة مؤتمر باريس الدولي الذي سيعقد الأحد بأنه "وهم بالغ الضرر". وأكدت مساعدة وزير الخارجية تسيبي هوتوفيلي للصحافيين أن الطريق الوحيد نحو السلام هو طريق المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، لافتة إلى أن مؤتمر الأحد يبعد إمكانات السلام و"البلد الوحيد الذي يتعرض لضغوط هو إسرائيل".

وقالت هوتوفيلي إن "إسرائيل اثبتت في الماضي إنها تعلم كيفية التوصل إلى اتفاقات سلام عبر اللجوء إلى صيغة وحيدة: المفاوضات المباشرة. إن الاستغناء عنها سيؤدي إلى وهم بالغ الضرر لدى الجانب الفلسطيني (فحواه) انه يستطيع الحصول على كل ما يريد من دون التحدث إلى إسرائيل".

وأشارت إلى هجوم الأحد في القدس والذي خلف مقتل أربعة جنود إسرائيليين وإصابة 17 شخصا. واعتبرت أن مكافحة "الإرهاب يجب أن يكون الهدف الأول للمجتمع الدولي، لكن الموضوع لن يبحث حتى في باريس. المؤسف أن إسرائيل هي البلد الوحيد الذي تمارس ضغوط عليه".

رأي اليوم، لندن، 2017/1/11

٢١. شاكيد: لن يتوقف البناء الاستيطاني في عهد ترامب

هاشم حمدان: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد، يوم أمس الثلاثاء، إنه يجب مواصلة البناء الاستيطاني في مدينة الخليل، والقدس وسائر أنحاء الضفة الغربية، بعد دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، زاعمة أن 'مدينة الخليل لنا من الناحية التاريخية والقضائية'. وقالت شاكيد، من حزب 'البيت اليهودي'، التي وصلت إلى مدينة الخليل، إن 'إبراهيم الخليل قام بشراء الحرم الإبراهيمي بوثيقة بيع هي الأولى من نوعها في العالم'.

وادعت أن المستوطنين الذين يستوطنون الخليل اليوم هم 'أبناء هذا المكان، وعادوا إلى بيت آبائهم وأمهاتهم'، على حد زعمها. وقالت إنه في هذه الأيام التي يدين فيها العالم إسرائيل بسبب البناء الاستيطاني، فإنها قررت المجيء إلى المستوطنة اليهودية في الخليل. وأضافت أنه 'من غير المعقول أن يظل البناء الاستيطاني عالقا لسنوات'، وأنه بعد 10 أيام، موعد دخول الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ستنتهي الذرائع، ويجب البدء بالبناء بدون توقف، وتطوير الاستيطان في القدس والضفة الغربية.

عرب 48، 2017/1/11

٢٢. عودة: الهدم الجماعي في قلنسوة يشعل ضوءاً أحمر أمامنا ويهدد وجودنا في وطننا

تل أبيب: قال النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، إن هذا الهدم الجماعي في قلنسوة وما سبقه من هدم في النقب، يشعل ضوءاً أحمر أمامنا، ينذر بتهديد وجودنا في وطننا. وأضاف عودة، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرسالة التي توجهها حكومة بنيامين نتنياهو إلى 20 في المائة من سكان إسرائيل، هي أنه يرانا أداة لإرضاء غرائز اليمين المتطرف والمستوطنين، حتى يحافظ على مقعده في رئاسة الحكومة». وقال إن «القائمة المشتركة وسائر القيادات العربية، تتدارس خطة مضادة للحفاظ على الوجود، تتضمن تنظيم سلسلة نضالات شعبية ضد الهدم، وتوضيح أخطار سياسة نتنياهو أمام أوسع أوساط في المجتمع اليهودي، ورفع صوت المواطنين العرب أيضاً في المحافل الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/12

٢٣. عسكريون إسرائيليون وأمريكيون: نقل السفارة إلى القدس قد يعود على البلدين بكارث سياسية وأمنية

تل أبيب - نظير مجلي: طرحت مجموعة من السياسيين والعسكريين الإسرائيليين والأمريكيين، على طاولة الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، توقيع معاهدة حلف دفاعي مشترك، بديلاً لنقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

ويرى هؤلاء، أن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، مجرد خطوة رمزية، لكنها قد تعود على البلدين بكارث سياسية وأمنية، بينما الحلف الدفاعي خطوة ذات بعد استراتيجي: «لأنها تمنح إسرائيل تفوقاً استراتيجياً من الدرجة الأولى»، كما يقول يوسي بيلين، الوزير السابق في حكومات إسرائيلية عدة،

ويضيف: «لقد كانت إسرائيل معنية جدا بتحالف دفاعي كهذا. التجربة التي تراكمت في السنوات الأخيرة، والعلاقات الاستراتيجية الحميمة التي تطورت بين الدولتين، والتطورات في العالم العربي تسمح اليوم بإعادة طرح فكرة الحلف الدفاعي، فإذا أصغت الإدارة إلى ذلك، فسيمنع تفويت الفرصة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/12

٢٤. التحقيق مع الوزير ليفين في قضية الرشوة المنسوبة لنتنياهو

هاشم حمدان: أكد وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين، أن الشرطة حققت معه يوم الأحد الماضي، في قضية الرشوة المنسوبة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومالك صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أرنون موزيس.

وأكد ليفين لصحيفة 'هآرتس' نبأ استدعائه للتحقيق، مشيراً إلى أنه قدم شهادته في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال، بيد أنه رفض التطرق لمضمون الشهادة التي أدلى بها.

عرب 48، 2017/1/11

٢٥. لجنة الداخلية بالكنيست تصادق على مشروع قانون ضد حركة 'بي دي أس'

بلال ضاهر: صادقت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، يوم الأربعاء، على مشروع قانون يمنع منح تأشيرة دخول إلى إسرائيل أو تصريحاً للمكوث فيها لمواطنين أجانب دعوا إلى مقاطعة إسرائيل، وذلك تمهيداً للتصويت على مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة.

ويعني سن هذا القانون منع نشاط حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها (BDS) من الوصول إلى الضفة الغربية والقدس المحتلتين أيضاً.

وطرح مشروع القانون عضواً الكنيست بتسلئيل سموتريتش، من كتلة 'البيت اليهودي' اليمينية المتطرفة، وروعي فولكمان، من حزب 'كولانو'، بادعاء أنه يأتي في إطار محاربة حركة BDS.

عرب 48، 2017/1/11

٢٦. 'الإنديبندنت': نتنياهو وعائلته فاسدون بلا ضمير وعملياً قد انتهى

لندن - (وكالات): ذكرت صحيفة 'الإنديبندنت' البريطانية، أن فضيحة الفساد الأخيرة التي تطل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ربما تكون هي الضربة الأخيرة التي ستطيح به من السلطة.

وبينت الصحيفة في تقرير تحت عنوان "نتياهو انتهى" أن عائلة نتياهو أصبحت مثار جدل واسع في إسرائيل حول طريقة معيشتهم ومن يمولهم وكذلك معاملتهم لموظفيهم. وأوضحت الصحيفة أن نتياهو لا يملك الكثير من النجاحات ليعرضها عن توليه السلطة لحوالي 11 عاماً، كشفاعة لفضائه، فاتفق سلام مع الفلسطينيين أصبح بعيد المنال، كما أن سياسته الاستيطانية نفرت الجزء الأكبر من دول العالم، إضافة إلى أن حوالي ثلث الأطفال في إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، موضحة أن هذا جزء بسيط فقط من أوجه القصور التي ارتكبتها حكومته على مر السنين. وبينت الصحيفة أنه على الرغم من هذه القصور، إلا أن سببا آخر قد يتسبب في الإطاحة بنتياهو وعائلته، وهي المزاعم المستمرة بالفساد، فخلال الأسابيع الأخيرة، لم يتمكن النائب العام، واحد من أكثر الحلفاء لنتياهو، من منع تحقيق رسمي حول فساد نتياهو الذي قد يضع نهاية لحياته السياسية.

الغد، عمان، 2017/1/12

٢٧. شركة "العال الإسرائيلية" أسوأ شركات الطيران لعام 2016

وكالات: وضعت شركة "فلايت ستاتس" المتخصصة بمعلومات قطاع الطيران قائمة بأفضل شركات الطيران العالمية وأسوأها من حيث الالتزام بمواعيد الرحلات وجداولها عام 2016، وذلك بغض النظر عن المعايير الأخرى مثل الراحة وجودة الخدمة. وطبقا لقائمة نشرتها وكالة بلومبرغ، فإن المركز الأول كان من نصيب شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية "كي أل أم" التي بلغ احتمال تأخر رحلاتها 47.11% وفق بيانات "فلايت ستاتس". وفي المركز الثاني جاءت شركة "أيبيريا" وتلتها الخطوط الجوية اليابانية، ثم الخطوط القطرية، ثم الخطوط النمساوية. أما أسوأ شركات الطيران عام 2016 فكانت شركة العال الإسرائيلية، باحتمال تأخير يصل إلى 56%.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/11

٢٨. المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية مكان منزل الشهيد قمبر

صادقت بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لبناء استيطاني جديد في القدس الشرقية، وتخطط لبناء 2,500 وحدة استيطانية مكان منزل الشهيد فادي قمبر والمنطقة المحيطة به في جبل المكبر بالقدس الشرقية.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/11

٢٩. الاحتلال يشن حملة اعتقالات مسعورة تشمل 41 مواطناً

رام الله - "الأيام الإلكترونية": شنت قوات الاحتلال، يوم الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة شملت 41 مواطناً خلال عمليات دهم واقتحام في الضفة الغربية بما فيها القدس.

الأيام، رام الله، 2017/1/11

٣٠. الفلسطينيون لـ"أبو شهلا": المقاومة وأنفاقها خط أحمر

غزة - نبيل سنونو: دافع الفلسطينيون عن أنفاق المقاومة، في وجه تصريحات لوزير العمل في حكومة رامى الحمد الله، مأمون أبو شهلا، حاول من خلالها إلقاء مسؤولية أزمة الكهرباء على أنفاق المقاومة الفلسطينية، وهو ما تساوق مع منشور مماثل لما يعرف بمنسق أعمال حكومة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، يواف مردخاي، عبر موقع فيسبوك.

لكل الناس الذين يزاودون على المقاومة وأنفاقها "صححوا"، لولا هذه الأنفاق لكنتم منذ زمن في "عداد الأموات"؛ هذا هو أحد المنشورات التي عمّت فيسبوك، احتجاجاً على تصريحات أبو شهلا، التي أدلى بها خلال مقابلة مع "تلغزيون فلسطين" التابعة للسلطة في رام الله.

في غضون ذلك، كتب الأكاديمي والباحث في التاريخ المعاصر، د. نهاد الشيخ خليل عبر صفحته في فيسبوك: "بخصوص تصريحات الوزير أبو شهلا بشأن الكهرباء، أفتتح عمل خيم احتجاج في كل الطرقات التي يمر بها أو الأماكن التي يقيم فيها، ورفع يافطات تُظهر الحقيقة!".

فلسطين أون لاين، 2017/1/11

٣١. "أوقاف القدس": محاولات تغيير الوضع في محيط الأقصى "باطلة"

طالبت مديرية "أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى"، سلطات الاحتلال بالامتناع عن المساس بأيّ من الأملاك الوقفية والذرية الملاصقة للمسجد الأقصى، والتي تتعرض لاعتداءات متواصلة. وقالت "أوقاف القدس"، في بيان صدر عنها، يوم الأربعاء، إن اجتماعاً عُقد أمس في مقر الدائرة بمدينة القدس بين مديرها العام الشيخ عزام الخطيب، ومفتي القدس والديار الفلسطينية ورئيس "الهيئة الإسلامية العليا"، بالإضافة إلى عدد من ملاك العقارات المحيطة بالمسجد الأقصى.

وأكد المشاركون في الاجتماع رفضهم إجراءات سلطات الاحتلال، سواء ما تسمّى بـ"سلطة تطوير شرقي القدس"، أو "سلطة حماية الطبيعة"، أو بلدية الاحتلال أو أي جهة إسرائيلية أخرى، والتي ترمي لتنفيذ أية مشاريع في الأراضي المذكورة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/11

٣٢. تشيلي: اختتام فعاليات الاجتماع التحضيري للجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية

اختتم ممثلو الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية، اجتماعهم التحضيري الأول، والذي عُقد على مدى ثلاثة أيام في العاصمة التشيلية "سانتياغو"، لتوحيد جهود الجاليات الفلسطينية، وتفعيل دورهم في خدمة القضية الفلسطينية.

وحضر الاجتماع كل من: رئيس اتحاد الفيدراليات الفلسطينية "كوبلاك" حنا صافية، وسفراء فلسطين لدى كل من: البرازيل، والبيرو، وتشيلي، والإكوادور، وممثلو الجاليات الفلسطينية في كل من تشيلي، والمكسيك، والبرازيل، والبيرو، والأرجنتين، وكولومبيا، وفنزويلا، والسلفادور، وهندوراس، وغواتيمالا، والإكوادور.

ودعا صافية، في كلمته أمام الوفود المشاركة إلى ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتوحيد الصفوف، وصولاً لعقد المؤتمر العام للجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية خلال هذا العام.

وحسب البيان الصحفي الصادر عن اتحاد الفيدراليات الفلسطينية "كوبلاك"، فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر الرابع في شهر تموز المقبل، واقترح أن يتم أما في البيرو أو البرازيل أو كولومبيا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/11

٣٣. الاحتلال يصادر 40 ألف دونم من أراضي الأغوار الفلسطينية

أريحا - فتحي براهيمة: تشكل الأراضي والأماكن الوقفية في محافظة أريحا والأغوار ما مجموعه 98% من إجمالي الأملاك الوقفية في الضفة الغربية.

وقال مدير عام مديرية أوقاف أريحا مؤيد الحلو: إن وزارة الأوقاف تعمل على توظيف هذه الممتلكات الشاسعة لأحداث تنمية حقيقية في الأغوار، وتوسيع الرقعة الزراعية فيها مبينا أن إجمالي مساحة الأراضي التي تمتلكها الأوقاف في محافظة أريحا والأغوار 70 ألف دونم، صادر الاحتلال منها 40 ألف دونم خاصة في المناطق الواقعة على مقربة من نهر الأردن وحولها جيش الاحتلال إلى مناطق عسكرية مغلقة، وفي المناطق المصنفة (ج) يغلق الاحتلال آلاف الدونمات بحجة أنها مناطق تستخدم للتدريب العسكري، وتمنع سلطات الاحتلال شركات استثمارية فلسطينية من استغلال الأراضي التي استأجرت لأغراض تنمية واستثمارية.

القدس، القدس، 2017/1/12

٣٤. تظاهرة في الجامعة العبرية بالقدس ضد هدم المنازل في قلنسوة

تظاهر عدد من الطلاب في الجامعة العبرية في القدس اليوم، احتجاجاً على إقدام السلطات الإسرائيلية أمس، على هدم 11 منزلاً في قلنسوة في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر. واعتبرت مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية، هذا الهدم "ترجمة فعلية لعملية نزع الشرعية عن الحقوق والوجود الفلسطيني في البلاد، وهو ما تقوم به حكومات إسرائيل المتعاقبة منذ عشرات السنين، والذي تصاعد بالسنوات الأخيرة من خلال تزايد التحريض الرسمي وسن القوانين العنصرية وتطبيق السياسات العنصرية والتمييزية من قبل مؤسسات الدولة وتصاعد الأفكار الفاشية في الشارع الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2017/1/11

٣٥. "نادي الأسير": 34 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين منذ بدء العام

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: ذكر نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال بحق 34 أسيراً من مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تتراوح فتراتها ما بين ثلاثة إلى ستة شهور، من بينها 12 أمراً جديداً صدرت بحق أسرى لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

قدس برس، 2017/1/11

٣٦. أزمة "كهرباء غزة" تدخل منعطفاً خطيراً وسط غياب الحلول

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: دخلت أزمة الكهرباء في قطاع غزة مؤخراً منعطفاً خطيراً، لا سيما مع زيادة ساعات قطعها في ظل موجة البرد الشديد التي تضرب الأراضي الفلسطينية. وأصبح سكان القطاع لا يرون الكهرباء سوى 3 ساعات يومياً في ظل إرباك كبير يسود الجدول، مما يحول دون الاستفادة من البدائل المتوفرة. ويرى المواطنون في قطاع غزة أنه بات من الصعب تحمل جدول التيار الكهربائي الجديد (إنارة يومياً 3 ساعات فقط وانقطاع 21) دون أن إيجاد جدول محدد للكهرباء. بدوره، شدد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، جمال الخضري، على ضرورة العمل المشترك فلسطينياً لإيجاد حلول سريعة لأزمة الكهرباء في غزة، واستثمار استعداد بعض الدول والهيئات للمساهمة في حلها.

وذكر الخضري في حديث لـ "قدس برس"، أن "انقطاع التيار الكهربائي سيعطل كافة الخدمات في غزة وسيزيد من معاناة ملوئي مواطن، إلى جانب معاناتهم جراء الحصار وتأخر الإعمار". واستطرد: "يجب الذهاب نحو حلول واقعية وممكنة وسريعة، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال توافق فلسطيني سريع وعاجل يأخذ بعين الاعتبار المعاناة المتفاقمة".

قدس برس، 2017/1/11

٣٧. مجلة متخصصة: بنك فلسطين أفضل بنك في العالم في مجال الشمول المالي

رام الله - "الأيام الإلكترونية": منحت مجلة (The Banker) الشهيرة بمجال المال والأعمال والصناعة المصرفية، وضمن تصنيفها السنوي للبنوك حول العالم بنك فلسطين جائزة أفضل بنك في العالم في مجال الشمول المالي، وذلك في سابقة هي الأولى على مستوى الوطن العربي، الذي تتال فيه مؤسسة مصرفية عربية هذه الجائزة للعام 2016. كما حصل البنك على جائزة ثانية ضمن "أفضل بنك في فلسطين للعام 2016".

وتأتي هذه التصنيفات التي حصل عليها البنك تتويجاً لريادته في تطوير الخدمات المصرفية وتوسعها وتلبيتها لاحتياجات عملائه على المستوى المحلي والإقليمي خلال العام 2016 ضمن منظومة شاملة لأخلاقيات المهنة والقيم المتعارف عليها، والذي يأتي تباعاً مع الإنجازات التي حققها البنك في الأعوام السابقة. لتستمر المجلة بتصنيف البنك كأفضل بنك في فلسطين على مدار السنوات الماضية.

الأيام، رام الله، 2017/1/12

٣٨. دراسة فلسطينية: ورق العنب يقي من سرطان الرئة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أثبتت دراسة أعدتها جامعة بيرزيت الفلسطينية، أن مستخلصات أوراق العنب "قادرة على كبح نمو خلايا سرطان الرئة"، وأن الدراسة قد تتحول إلى براءة لاختراع علاج للمرض.

وقالت الجامعة في إفادة لها بهذا الخصوص، "إن الحكاية بدأت في بستان عنب بالقرب من بيت أمر شمال الخليل، وإن أستاذاً من جامعة بيرزيت مع مجموعة من طلبتها بدأوا المغامرة أملاً في الوصول إلى براءة اختراع باسم الجامعة مفادها أن ورق العنب قد يكون مفيداً للعلاج من سرطان الرئة".

وقال الأستاذ في جامعة بيرزيت الدكتور جميل حرب، فإنه وبعد هذه النتائج المذهلة، فإن هناك أملا كبيرا أن يتم خلال السنوات المقبلة التوصل لتحضير دواء قد يساعد في كبح مرض السرطان على أن يسجل حصريا باسم جامعة بيرزيت. وقال: "تأمل مع توفر الإمكانيات تحويل المستخلص إلى اختراع تحضير دواء للوقاية أو ربما بعد دراسات مكثفة لعلاج بعض الأمراض الخطرة، على أن يسجل كبراءة اختراع باسم جامعة بيرزيت".

الأيام، رام الله، 2017/1/12

٣٩. صحيفة "حرييت": تركيا و"إسرائيل" تعلمان على أجندة تعاون

وكالات-هاشم حمدان: صرح مسؤول بوزارة الخارجية التركية أن إسرائيل وتركيا تعلمان حاليا على صياغة خارطة طريق لأجندة التعاون بين الجانبين بعد إعادة تطبيع العلاقات وتبادل السفراء. ونقلت صحيفة 'حرييت' على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء، عن المسؤول القول إن مساعدي وزارتي خارجية الجانبين سيلتقيان في غضون شهر لإجراء مشاورات سياسية. وأضاف المسؤول أنه سيتم خلال اللقاء الترتيب لزيارات عالية المستوى، على أن يكون للمسائل المتعلقة بالاقتصاد والسياحة الأولوية في الزيارات الثنائية. وأشار المسؤول إلى أن تركيا تعترم المشاركة في مؤتمر للسياحة سيعقد في إسرائيل يومي السابع والثامن من شباط/فبراير القادم، ربما على مستوى وزير الثقافة والسياحة. كما أن زيارة إسرائيل ستكون على جدول أعمال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو عندما يسمح وقته. ويهدف المسؤولون إلى رفع مستوى اتفاق التجارة الحرة بين تركيا وإسرائيل من خلال توسيعه في مجالات كالمنتجات الزراعية.

وقال المسؤول: 'هذا مهم جدا بالنسبة لنا لأن الجانبين يكمل كل منهما الآخر. وفي مجالات مثل المعلومات والابتكارات، فإن إسرائيل قد حققت تقدما كبيرا. ولكنهم بحاجة إلى أسواق لهذه المنتجات. وفي هذا الصدد، فإن تركيا تعد شريكا مهما جدا في المنطقة'.

عرب 48، 2017/1/11

٤٠. قناة إسرائيلية تكشف حضور "متقفين" مغاربة مؤتمر "الصدقة اليهودية - المغربية"

الرباط. «القدس العربي»: نشرت وسائل إعلام مغربية تقريرا عن القناة الأولى الإسرائيلية يتحدث عن وصول مجموعة من «المتقفين» المغاربة هذا الأسبوع إلى فلسطين المحتلة، للمشاركة في مؤتمر «ماتروز» الذي يُعنى بما يسمى «الصدقة اليهودية - المغربية».

وذكرت القناة الأولى الإسرائيلية أن مجموعة من «المتقنين وقادة الجمهور ورؤاد الرأي العام المغاربة يصلون هذا الأسبوع إلى إسرائيل للمشاركة في مؤتمر «ماتروز» الذي يُعنى بـ«الصدقة اليهودية - المغربية» والذي ينظّم الثلاثاء في القدس المحتلة.

وقالت أورنا بايز عضو حركة «تيكون»، مديرة المؤتمر، إن الهدف من المؤتمر هو «الدمج اللغوي والثقافي وعيش الحياة».

وعرفت بايز، عن نفسها بوصفها باحثة في الشؤون المغربية ومرشدة هناك، وتحدثت عن الاستقبال الحميم جدًا، الذي تلقته في المغرب، وقالت إنها من مواليد أغادير المغربية، مؤكدة أن أكثر من 40 ألف إسرائيلي يذهبون إلى المغرب للسياحة في كل عام. وقالت عن الوفد المغربي الذي سيحضر المؤتمر «لقد قمنا بدعوة من هم من مواليد المغرب، عشرة من بينهم هم من المسلمين، في حين أن 4 سيأتون مباشرة من المغرب وشاعرة وصحافية ستأتي من مدريد، وقد وصل مُحاضر من بالتيمور، مسلم من مواليد المغرب يقطن في بالتيمور ويُدرّس الأدب المغربي اليهودي ويبحث في هذا الأدب». ويهدف المؤتمر إلى "التعارف ومحاولة وضع مبادرات، مؤتمرنا مكوّن من جلسات، جلسات إحياء أفكار، مع التركيز على العصف الذهني وعلى النشاطات، وكيف تُترجم هذا لنشاطات لاحقة".

وذكرت وسائل إعلامية إسرائيلية، أنّ الوفد المغربي الذي وصل إسرائيل ضمّ أيضاً إعلاميين وأطباء وناشطين في منظمات حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن الزيارة تروم إضافة لما ذكر، طرح مبادرات تساهم في تعزيز لغة الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

٤١. بعد تسريبات "الجزيرة" .. سفراء فرنسيون يطالبون بالاعتراف بدولة فلسطين

ترجمة- هاجر صكاح: أصدر عدد من السفراء الفرنسيين بيانا يتضمن رسالة جماعية تعتبر الأولى من نوعها في المجال الدبلوماسي، من أجل الإقرار بأنه من مصلحة الجميع على الساحة الدولية، بما في ذلك إسرائيل، الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأكد السفراء في البيان الجماعي الذي حصلت "الشرق" على نسخة منه أهمية عقد المؤتمر الدولي الاستثنائي في هذا الشأن حول قضية الشرق الأوسط الأقدم في 15 يناير في باريس.

وللاطلاع على نص البيان على الرابط:

<http://www.al-sharq.com/news/details/464950>

الشرق، الدوحة، 2017/1/11

٤٢. مصادر فرنسية رسمية لـ "الشرق الأوسط": مؤتمر باريس رسالة موجهة إلى ترامب

باريس - ميشال أبو نجم: كشفت مصادر فرنسية رسمية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أن فريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، طلب من باريس التي اتصلت به عقب الانتخابات الأميركية، بأن «تطوي ملف» المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بشكل جذري، بمعنى إلغائه تماما، الأمر الذي رفضته فرنسا التي أصرت على السير به. كذلك علمت «الشرق الأوسط»، بأن باريس عرضت على وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي سيأتي إليها الأحد المقبل (15 الحالي)، للمشاركة في المؤتمر، إلى جانب ممثلي نحو 70 بلدا ومنظمة دولية وإقليمية، الاستفادة من الأيام الخمسة المتبقية لإدارة الرئيس أوباما، لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي «يثبت» حل الدولتين ومحدداته.

لكن الوزير الأميركي رفض السير بمشروع قرار دولي جديد، معتبرا أنه «لا يستطيع» قبل أيام من مغادرته منصبه الالتزام بموقف من هذا النوع، مضيفا أن ما أراد قوله بالنسبة للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي سبق له أن قاله في خطابه الأخير بعد صدور القرار الدولي رقم «2334» في 23 الشهر الماضي. ولذا، فإن «الفكرة» التي دغدغت مخيلة الجانب الفرنسي بأن يفضي مؤتمر باريس إلى قرار دولي، جرى وأدها، كذلك تم التخلي عن المشروع الآخر المتمثل بأن يصدر عن اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة الأميركية، وروسيا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي) بيان يتبنى توصيات باريس. وقالت المصادر الفرنسية إن «لا معنى» لبيان مثل هذا، علما بأن «توصيات» المؤتمر تصدر عن سبعين دولة ومنظمة أساسية في العالم، وبينها تلك التي تتشكل منها «الرباعية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/12

٤٣. حزب العمال البريطاني: فضيحة اللوبي الإسرائيلي تستوجب التحقيق

لندن: وجهت وزيرة خارجية الظل في بريطانيا، إيميلي ثورنبري، رسالة إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، تطالب فيها بفتح تحقيق حول فضيحة اللوبي الإسرائيلي. ووجهت وزيرة ظل حزب العمال البريطاني كلامها لعضو البرلمان، كريستين بلانت، قائلة إن "افتضاح أمر مسؤول السفارة الإسرائيلية شاي ماسوت، وهو يناقش كيف يطيح بوزير في الحكومة وبأعضاء برلمان آخرين وتشويه سمعتهم بسبب آرائهم تجاه الشرق الأوسط أمر مقلق للغاية". وانتقدت الأمر، ورفضت "التدخل غير المشروع" في المنظومة الديمقراطية في بريطانيا من قبل دول أخرى، وفق قولها، مشددة على أن الأمر "غير مقبول، أيا كانت الدولة المتورطة في ذلك". واعتبرت أن الأمر يشكل "قضية أمن قوي"، وطالبت وزارة الخارجية بفتح تحقيق في مدى النفوذ غير المشروع، مؤكدة أنها ستكتب إلى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسو لتحثه على ذلك.

وتساءلت في رسالتها "فيما إذا كانت هذه القضية أيضا من صلاحيات لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، فتح تحقيق فيها".
وكان السفير الإسرائيلي لدى لندن اعتذر عن تصريحات لأحد موظفي السفارة بأنه يريد أن "يسقط" آلان دنكان وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية المناصر لإقامة دولة فلسطينية.
وكانت قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية بثت تسجيلاً مصوراً لشاي ماسوت المسؤول السياسي الكبير بالسفارة الإسرائيلية لدى لندن يتحدث فيه عن نواب بريطانيين. وحصلت صحيفة ميل يوم الأحد على التسجيل المصور.

موقع "عربي 21"، 2017/1/11

٤٤. تشيلي: 56 برلمانياً يطالبون بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين

عقدت "مجموعة فلسطين" في البرلمان التشيلي أمس الثلاثاء جلسة ناقشت الذكرى المئوية لوعد بلفور وتأسيس مجموعة برلمانية أميركا الجنوبية من أجل فلسطين والموقف من حصار غزة.
وتضم هذه المجموعة 56 عضواً، وقد أقرت إطلاق حملة دولية من البرلمان التشيلي لمطالبة بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين.

كما وافقت المجموعة على فكرة إطلاق تجمع برلمانيين من دول أميركا اللاتينية من أجل فلسطين. ودعت المجموعة أيضاً إلى التفاعل إيجابياً مع دعوة النائب فؤاد شاهين إلى ضرورة العمل من أجل رفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشرة أعوام.
وقال رئيس المجموعة النائب باترسيو فالسين "اتخذنا هذه الخطوات لدعم الحقوق الفلسطينية في غزة وكل الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن المجموعة تدعم الحكومة التشيلية للاعتراف بالدولة الفلسطينية ومساندتها، وترفض اعتقال النواب وتسعى لإنهاء ووقف كل الإجراءات ضد الفلسطينيين. وطالب النائب باترسيو فالسين المجتمع الدولي بإدانة العنف وانتهاك حقوق الإنسان في فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/11

٤٥. "إسرائيل" توجه تهمتين جديدتين إلى مدير منظمة أمريكية متهم بمساعدة حماس

القدس المحتلة- (أ ف ب): أعلنت إسرائيل الأربعاء إضافة تهمتين ضد مدير فرع منظمة "وورلد فيجن" المسيحية الأمريكية الدولية في غزة محمد الحلبي الذي اتهمته بتحويل أموال لحركة حماس في القطاع.

في الرابع من آب/ أغسطس الماضي، اتهمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية الحلبي الموقوف منذ منتصف حزيران/ يونيو بتحويل مساعدات نقدية وعينية بملايين الدولارات خلال السنوات الأخيرة إلى حركة حماس وجناحها العسكري في قطاع غزة.

والأربعاء قررت محكمة بئر السبع المركزية إضافة تهمة "التآمر مع العدو في فترة حرب" و"تسريب معلومات للعدو".

وأكدت "وورلد فيجن" في بيان أنها "فوجئت بإضافة هاتين التهمتين إلى اللائحة الاتهامية" عشية جلسة استماع جديدة في إطار محاكمة الحلبي.

وسيدفع الحلبي ببراءته الخميس بعد فشل مفاوضات للتوصل إلى تسوية مع السلطات القضائية الإسرائيلية، بحسب مصدر مقرب من الملف.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/11

٤٦. عن مجلس وطني فلسطيني جديد

نبيل السهلي

عُقد في بيروت، أخيراً، اجتماع للجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني، وبحضور فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بما فيها الجبهة الشعبية القيادة العامة، وطلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة، إضافة إلى الحركتين غير المنضويتين في المنظمة، حماس والجهاد الإسلامي.

وإذا كان الاجتماع قد هدف إلى إحياء دور منظمة التحرير، المغيب أصلاً لمصلحة سلطة مستحدثة، وتشكيل مجلس وطني جامع ولجنة تنفيذية جديدة، فمن باب أولى أن تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدايةً، بدعوة المجلس الوطني الحالي إلى الانعقاد، بغية تقديم تقاريرها التنظيمية والمالية والسياسية، بحيث تغطي الفترة بين عامي (1991-2016)، والتي شهدت انطلاقة مؤتمر مدريد للتسوية، مروراً باتفاقيات أوسلو وإنشاء سلطة وطنية فلسطينية لم ترق إلى دولة بالمعنى الحقيقي، على الرغم من مفاوضات امتدت أكثر من عقدين.

شكلت اتفاقات أوسلو التي وقعت في 13 سبتمبر/ أيلول 1993 تحولاً نوعياً في التجربة السياسية الفلسطينية، وتمت صياغة النظام السياسي من جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم التعبير عن ذلك في إنشاء السلطة الفلسطينية في ربيع عام 1994، لتصبح حركة فتح حزب السلطة، بعد أن

كانت، منذ 1969، حزب الثورة الفلسطينية خارج فلسطين، الأمر الذي أدى بدوره إلى كسر قاعدة التمثيل السياسي الشامل الذي تمتعت به منظمة التحرير، حيث اعتُبرت، منذ عام 1974، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. في المقابل، اعتبرت السلطة الفلسطينية أحد أهم معالم اتفاقات أوسلو التي رفضتها حركة حماس والجهاد الإسلامي، وقوى فلسطينية أخرى، فضلاً عن أنها سلطة ناجزة في الضفة والقطاع، تسعى إلى تحسين ظروف المجتمع الفلسطيني في المجالات كافة.

ويمكن الجزم بأنه لا جدوى من إعادة تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد ولجنة تنفيذية لمنظمة التحرير، من دون عقد مصالحة وطنية، والاتفاق على استراتيجية سياسية كفاحية لمواجهة السياسات الإسرائيلية التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومن ثم العمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وفق أولويات تملئها المصلحة الوطنية، بعد فشل الأجنداث الضيقة للأحزاب والفصائل الفلسطينية وأقول حل الدولتين.

فمن جهةٍ، استصدرت إسرائيل، في السنوات الخمس الأخيرة، حزمةً من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس. وفي هذا السياق، تفيد تقارير بأن إسرائيل استطاعت السيطرة على 93% من مساحة القدس الشرقية، ناهيك عن بناء طوقين من المستوطنات يحيطان بالمدينة من الجهات الأربع، ويقوم فيها نحو 190 ألف مستوطن إسرائيلي، وقد تم طرد آلاف المقدسيين، بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل أربع سنوات، واستغلت إسرائيل حالة الانقسام، لتجعل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. ما أدى إلى سيطرة كبيرة على أراضي الضفة الغربية لصالح المستوطنات والنشاط الاستيطاني.

ونتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، فقد وصلت معدلات البطالة إلى نحو 60% في قطاع غزة، وارتفعت، بعد العدوان الإسرائيلي في صيف العام الماضي. ونتيجة ذلك، باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة، فمن أصل مليون وستمئة ألف فلسطيني في قطاع غزة يعيش 60% تحت خط الفقر.

وفي هذا السياق، لا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية، وتفعيل دور حقيقي لمنظمة التحرير في المستقبل، من دون ضخ دماء جديدة فيها، ومشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الفلسطينيين في الداخل والشتات. ونقصد بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين. وبذلك، يمكن الحديث عن إمكان القيام بدور فعال لمنظمة التحرير وأطرها المختلفة، لجهة حماية المشروع الوطني، ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة.

وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة الرؤى والتصورات الإسرائيلية التي تسعى إلى تهويد الزمان والمكان، لترسيخ فكرة يهودية إسرائيل. تتطلب التحديات الجمة التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني الإسراع إلى عقد مصالحة فلسطينية حقيقية، تتعدى ضغوط المال السياسي والاحتفالات الشكلية، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، لإنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، ثم الاتفاق على رسم استراتيجية كفاحية مشتركة، ترقى إلى حجم التحديات. بعد ذلك يمكن أن تكون الطريق ممهدة لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جامع وانتخاب لجنة تنفيذية فاعلة، غير محنطة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/12

٤٧. غزة "الإرهابية"... الناكرة للجميل!

أحمد بن راشد بن سعيد

في مساء يوم الخميس، 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015، كان الفتى فراس مقداد (16 عاماً) يصطاد السمك في عرض البحر قبالة ميناء غزة، ليعول أسرته في القطاع. أطلق عليه جنود السيسى من الحدود المصرية النار، فقتلوه.

ويروي عمه زياد، الذي كان معه لحظة استشهاده، تفاصيل الجريمة قائلاً: «بعدما ألقينا الشباك في البحر، بدأ جنود مصريون، موجودون داخل برج عسكري على شاطئ البحر، بإطلاق النار عشوائياً، فأصيب فراس بطلقة في ظهره، واستقرت في قلبه ليفارق الحياة قبل نقله إلى المشفى».

فُجعت عائلة فراس بقتل ابنها، لاسيما على أيدي الجار ذي القربى، وتساءل أبوه مقداد بحرقة: كيف يقتل الجيش المصري طفلاً بريئاً كان يصطاد مع عمه على بعد يزيد على 500 متر من الحدود بين غزة ومصر، مشيراً إلى أن لدى البرج العسكري المصري على الحدود مناظر تمكّنه من مشاهدة الصيادين بوضوح. ولم تكف سلطات الانقلاب في مصر بقتل الفتى، بل تجاهلت الاتصالات التي أجرتها شخصيات فلسطينية في غزة معها للاستفسار عن ملابسات ما جرى.

أميرة شعث، الناطقة باسم مركز «الإنسان للديمقراطية والحقوق»، استنكرت إطلاق النار على فراس بوصفه اعتداءً على السيادة الفلسطينية، وانتهاكاً لاتفاقية حقوق الطفل عام 1989.

وأكدت شعث لموقع الجزيرة نت أن استمرار نظام السيسى في إغلاق معبر رفح أمر غير أخلاقي ولا قانوني، منددةً بإغراق النظام منطقة الحدود بالماء، واستمراره في سجن صيادين فلسطينيين لم يرتكبوا ذنباً سوى الصيد في البحر، لتوفير لقمة عيش لأطفالهم، داخل حدود المياه الإقليمية الفلسطينية (11 تشرين الثاني/نوفمبر 2015).

إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عبّر عن غضب كل فلسطيني وعربي عندما استنكر بعبارة قوية «الاستخفاف بالدم الفلسطيني»، وما وصفه بـ «قمة الاعتداء على القيم والتاريخ وضوابط الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والمصري»، لافتاً إلى أن «العدو يقتل شبابنا وحرثنا»، ولا تنتظر أن يمارس الجيش المصري الدور ذاته، مضيفاً: «كفى استخداماً للنار تجاه المواطن الفلسطيني... لدينا انهيارات في منطقة الحدود بفعل القناة المائية» التي حفرها جيش السيسي، مستدركاً: «...لتغلق مصر الأنفاق، لكن عليها أن تفتح المعبر في المقابل»، مضيفاً: «نحن ملتزمون بأمننا وأمن مصر وبالأمن العربي... ومعركتنا مع العدو الإسرائيلي فقط» لكننا «لن نقبل استمرار هذه المعاناة... فمعبر رفح مُغلق، والحدود تُغرق بالمياه، والصيادون يتعرضون لإطلاق النار؛ هذه ليست طريقة مُعبّرة عن علاقات أشقاء، وعن تاريخ وجغرافيا وجوار».

مأساة فراس ليست إلا مثلاً يجسّد تعامل نظام السيسي مع قطاع غزة. كما أن الجريمة ليست الأولى، فقد تكررت حوادث إطلاق النار على الصيادين الغزيين منذ الانقلاب المشؤوم في مصر صيف عام 2013. يتصرف الجيش المصري في سيناء وكأنه عصابة من قطاع الطرق، فيختطف فلسطينيين من آن لآخر، ولا يقدّم حتى معلومات لذويهم عن مصيرهم، ويستمر في إغلاق معبر رفح في ازديادٍ بشع للحياة الإنسانية، مانعاً الغذاء والدواء، وغير مكترث باستغاثات المرضى والمعذبين وذوي الحاجات على الجانب الآخر من رفح، ما يُعدّ حتى في القانون الدولي جريمة حرب.

إن إغلاق السيسي معبر رفح يحرم الفلسطينيين من حقوق أساسية كالعلاج والتعليم والتنقل، وهو ما يحظره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقيات دولية أخرى. ولم يكتفِ السيسي بهذا الإغلاق الوحشي، بل استمر في هدم الأنفاق المحاذية لقطاع غزة على نطاق واسع، وهي شريان الحياة الوحيد الذي يحصل الغزيون من خلاله على حاجاتهم الأساسية. ودفعت كراهية غزة، والاستماتة في إرضاء «الحليف» الصهيوني، السيسي إلى مدّ خرطوم الماء لإغراق منطقة الحدود الفلسطينية المصرية بماء البحر المالح، ما أدى إلى كوارث بيئية، كانجراف التربة، وتلويث المياه الجوفية، فضلاً عن تهديد أساسات منازل المواطنين.

باختصار، ينظر النظام الفاشي في القاهرة إلى قطاع غزة بوصفه سجنًا للمجرمين، لا أرضاً يعيش في أكنافها شعب شقيق يعاني من ويلات الحصار والعدوان. توارت تحت عنوان «الحرب على الإرهاب» كل قيم الدين والرحم والتاريخ والجوار، وعريد السيسي في سيناء كلها قتلاً وحرقاً، مدمراً قرى بأكملها، ومهجّراً الآلاف من سكانها، ليخلو بقطاع غزة، الذي أراد له أن يكون مصدر الشر كله؛ إذ تديره حركة إسلامية ضاربة في الجذور، جمعت بين خطيئتين لا تُغفران: انتماء إلى مدرسة الإخوان المسلمين، ومقاومة للاحتلال الإسرائيلي ببسالة واقتدار؛ وكفى بهما إثماً مُبيناً. غمرت النشوة

روح الجنرال، وهو يرى قرى السيناويين البسطاء تتحول إلى أنقاض بفعل طائرات الأباتشي التي زوّدتها بها الولايات المتحدة الأميركية (التي يُقال، ويا للسخرية، إنها تدعم الإخوان، وإنها هي التي أتت بهم إلى السلطة ذات يوم). يستأسد الطاغية على الضعفاء في سيناء وغزة محتجاً بحماية «الأمن القومي» لمصر، وهو الذي مازال يقف صاعراً ذليلاً أمام استمرار إثيوبيا في بناء سدّ تشييده على منابع النيل، وتهدّد به أمن مصر المائي على نحو غير مسبوق.

خلال عام 2015، لم يفتح نظام السيسي معبر رفح سوى 19 يوماً (فُتح في عهد الرئيس مرسي نحو 290 يوماً سافر خلالها 153,000 مواطن، لكن مازال أقوام يردّدون: «صديقي العزيز بيريز»!).

في يوم الخميس الماضي، قررت سلطات الانقلاب فتح المعبر يومين فقط، وأخبرني ناشط غزّي في الوسائط الاجتماعية أن سبب الفتح كان رغبة المخابرات المصرية في الحصول على أموال مقابل إدخال عدد من ذوي الحاجات أو مرضى السرطان. عبر 500 شخص يوم الخميس، وأصر مسؤولون في غزة على مضاعفة العدد يوم الجمعة مقابل دخول 270 شخص يملكون الأموال لدفعها إلى المخابرات، وهو ما استجابت له. ويقول الناشط الذي رفض الكشف عن اسمه إن قيمة ما دفعه الشخص الواحد تراوحت بين 3000 إلى 5000 دولار أميركي. في النهاية، لم يدخل مصر سوى 1500 من أصل 25,000 هم في حاجة شديدة إلى العبور، منهم من عائلته في رفح، وانقطعت به السبل في غزة (بروي محمد عمر في موقع «ميدل إيست آي» (6 آب/أغسطس 2015) مأساة مواطن غزّي اسمه أحمد أبو رتيمة، وأمه في الجانب المصري، وكان يرى منزلها من فوق التلال حتى اختفى ولم يعد له أثر، بعد أن سوّى به جنود السيسي الأرض).

يمارس السيسي (بالتعاون مع نتتياهو وعباس) خنق 1.8 مليون شخص في قطاع غزة بطريقة غير إنسانية، ما يدفع كثيراً من أهل القطاع إلى الرغبة في الخروج. غزة أكبر معتقل جماعي على وجه الأرض؛ السجن الوحيد المفتوح على الهواء الطلق؛ شاهد على سقوط الحضارة المعاصرة وارتهان وسائلها لغاياتها الدنيئة. منذ أن اختار الفلسطينيون حركة حماس ممثلة لهم عام 2006 في انتخابات حرة نزيهة، قرر «العالم الحر» معاقبتهم على اختيارهم الديموقراطي بحرمانهم من أساسيات الحياة. يقول نوعم تشومسكي إن «الخبراء الإسرائيليين حسبوا بالتفصيل وعلى وجه الدقة كم يحتاج أهل غزة من السعرات الحرارية ليبقوا أحياء». نظام السيسي في مصر جزء من هذا الحصار، وهو يبالغ في تشديده ليحظى بالرضا الإسرائيلي والمباركة الأميركية.

وبموازاة الحصار أو الإغلاق، تجري شيطنة أهل غزة بوصفهم مجتمعاً من الأشرار الناكرين تضحيات مصر من أجل فلسطين، وشيطنة إدارتها بوصفها جماعة «منطرفة» تريد تأسيس «إمارة إسلامية» تلتهم سيناء، وتثير القلاقل في مصر، فاجتمعت حرب الدعاية مع حرب التجويع والإذلال،

وما كان لنظام السيسي أن يبرّر حربه على قطاع غزة لولا آلة دعايته المتجردة من كل حس أخلاقي وإنساني. لكن جريمة إغلاق معبر رفح لا يتحمل مسؤوليتها الانقلاب «الإسرائيلي» في مصر وحده. الدول الغربية والعربية مسؤولة عن استمراره، لاسيما تلك التي ما برحت تقدّم الدعم المالي والمعنوي للانقلاب. تلك بدهية تدركها الشعوب، ولا ينساها التاريخ.

العرب، الدوحة، 2017/1/11

٤٨. كهرباء غزة مسؤولية الجميع

د. فايز أبو شمالة

كيف ينام وزير من غزة في فراشه، ولا يورقه مصير 2 مليون إنسان فلسطيني منسيين من الكهرباء؟ وكيف ينام مسئول تنظيمي هنا وهناك كل الليل، ولا ينزف وجعاً على حال 2 مليون إنسان يبيتون في العتمة؟ وكيف لا يغضب قائد عسكري برتبة لواء أو عميد على حال غزة؟ وكيف يهون على وكيل وزارة ومدير عام أن يرقد في الصمت لترقد غزة في الظلام؟.

قد يكون منطقياً ألا يتأثر المسئولون في رام الله بمأساة أهل غزة، فمن كان بعيداً عن العين هو بعيد عن القلب، ولكن المدهش أن تصير غزة لا تخص أبناءها وتنظيماتها، الذين يمرون عن احزانها، ولا يمسخون دمعة من مآقيها، فكيف يصير ذلك؟ كيف يترك فلسطيني بيته وبيت أولاده ووالديه رهينة للخلاف السياسي، ولا يبادر إلى اجتماع أو لقاء أو توافق تنظيمي يهدف إلى تجنب السكان للمناكفة السياسية؟

لا أحد بريء من دماء غزة، فهي تنزف عتمة على مرأى من الجميع، وهي مسؤولية الجميع بما فيهم حركة حماس وحركة فتح وتنظيم الشعبية والديمقراطية ولجان المقاومة الشعبية، والأحرار، وكل من يستشعر بالواجب الأخلاقي والإنساني تجاه 2 مليون إنسان، بعيداً عن الاتهامات المتبادلة، وتحميل المسؤولية لهذا أو ذاك، المطلوب هو العمل المشترك تحت خط النار، وتجاوز الانقسام الذي صار مشجباً لكل فشل سياسي واقتصادي واجتماعي وحياتي ونفسي.

فهل ترتقي التنظيمات الفلسطينية والقيادات السياسية إلى مستوى المأساة، ليكفوا عن توزيع الاتهامات، التي تقول: إن شركة توزيع الكهرباء هي المسؤولة، لأنها لا تجبي من موظفي حركة حماس!! فهل نقص مليون شيكل أو خمسة من الجباية هو السبب؟

وقد يتساقق البعض مع الإعلام الصهيوني الذي يتهم المقاومة بأنها تضيء الأنفاق، وتترك الناس في العتمة! وهذا اتهام حقير، من العار ترديده خلف الإعلام الصهيوني.

وقد يقول البعض: إن فرض الضريبة المضافة وضريبة البلو على الوقود المشغل لمحطة التوليد هو السبب!!! ومتى كانت محطة التوليد قادرة على الإيفاء بحاجة الناس من الكهرباء؟ وقد يشير البعض إلى انقطاع خطوط الإمداد من مصر!! وهل كانت مشكلة كهرباء غزة محصورة في 20 ميغا فقط تأتي من مصر؟

غزة أيتها التنظيمات الفلسطينية، وأيها القادة السياسيون كبرت، وتمددت، وازدادت عدة أضعاف، وهي بحاجة إلى 550 ميغا، في الوقت الذي لا يتوفر لها في أحسن الأحوال إلا 200 ميغا، وهذا النقص في الكمية لا يغطيه مليون شيكل هنا وعشرة ملايين شيكل هناك، هذا النقص يغطيه عمل جماعي وطني إسلامي فلسطيني مسئول، يضغط على حكومة التوافق في رام الله لكي تقوم بواجبها الوطني والإنساني تجاه 2 مليون إنسان، يتمن عليهم مجلس الوزراء بتخفيض نسبة ضريبة البلو، في خطوة يمسح فيها بالزيت على القشور، ويتهرب متعمداً عن معالجة الجذور.

في غزة تجد التنظيمات الفلسطينية حاضرة في المناسبات الاجتماعية، فتراهم يطوفون على بيوت العزاء لتقديم الواجب، ويتركون من خلفهم يافطة كبيرة باسم التنظيم أو باسم المؤسسة، إنها محاولات ساذجة لإثبات الذات، والإعلان عن البقاء على قيد الحياة، والصحيح أن المعالجة الفاعلة لأزمة الكهرباء هي اليافطة الكبيرة التي سترفع اسم أي تنظيم يشارك في حلها، ولا يكتفي بتوزيع الاتهامات هنا وهناك، لإثبات براءته من دم يوسف.

أيتها التنظيمات الفلسطينية، فتشوا عن يوسف في كل مكان، لا تملوا، وحين تجدونه، ستكتشفون مكانكم في قلوب الشعب، ودون ذلك، فالعتمة خاتمة نهجكم السياسي، مهما علت صرخاتكم.

فلسطين أون لاين، 2017/1/11

٤٩. السيسي وإسرائيل.. والتناقض العربي مع الذات

د. فايز رشيد

يتعرض الكاتب في بعض الأحيان لكتابة ما لا يريده، لا لشيء إلا لكونه يتخيل دوماً عكسه، في صورة مفترضة، لكن حساب الحقل لا يطابق حسابات البيدر في كثير من الأحيان.

ينطبق ما سبق على رؤيتي للكتابة حول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خاصة أننا سنكون في 15 يناير الحالي أمام الذكرى 99 لميلاد الخالد جمال عبدالناصر، وقد استبق محمد البرادعي الذكرى، لينال من الزعيم الراحل، عبر برنامج بعنوان «في رواية أخرى» من «التلفزيون العربي» الذي يبث من العاصمة البريطانية لندن. كانت الحلقة الأولى (من أربع حلقات) مكرسة للشأن المصري، حاول خلالها البرادعي تصفية حساباته مع المرحلة الناصرية، والرئيس جمال عبدالناصر

على وجه الخصوص. معروف عن البرادعي، انه كاره لعبدالناصر وناقم على مرحلته، مشاركا بذلك السادات وإسرائيل وأمريكا وجماعات الإخوان المسلمين، الرافضين والمعادين للنهج الناصري، القائم على قِيم التحرُّر والانحياز للعروبة ورفض التبعية، ومقاومة كل مشاريع تجزئة الوطن العربي ونهب ثرواته، أو فتح حدوده وأسواقه للشركات الرأسمالية، والكومبرادور الداخلي، الخادم الأمين للمصالح الاستعمارية في الوطن العربي.

في خمسينيات وستينيات القرن الزمني الماضي، ارتبطت مصر في أذهاننا بزعامة القائد العربي عبدالناصر، وبموقفه الوطني القومي العربي الجذري في الصراع مع العدو الصهيوني. احتضن الأحزاب القومية العربية، التي نادت بتحرير فلسطين. بارك انطلاق الثورة الفلسطينية بمختلف فصائلها، وكان أول من قدّم المرحوم ياسر عرفات إلى القيادة السوفييتية. رحل عبدالناصر، وجاء السادات، الذي تتكّر لدماء شهداء مصر ونقلها من العروبة وفلسطين، إلى هنري كيسنجر والحركة الصهيونية، وسماسة ووكلاء الشركات عابرة القارات، تحت شعار سياسات الانفتاح الاقتصادي، وانتهى به المطاف إلى اتفاقية «كمب ديفيد»، وخرجت مصر على أثرها من مجمل الصراع العربي - الصهيوني. ثم جاء حسني مبارك، كي يُحوّل مصر إلى مزرعة لعائلته واتباعه الفاسدين، وحلفائه في تل أبيب وواشنطن، تلك التي تركته لمصيره بعد أن قالت له جموع الشعب المصري في ميادين المدن والقرى والأرياف: إرحل.. إرحل.

كانت أحداث الربيع، وجاء مرسي، وقد حرص على إبقاء اتفاقيات «كمب ديفيد»، وبعث برسالة إلى رئيس الدولة الصهيونية حينها، شيمون بيريز، هناك فيها بذكرى قيام إسرائيل. تحرّك الجيش وجاء السيسي، الذي مباشرة أو عن طريق غير مباشر، قرّم الدور المصري عربيا. ليس ذلك فحسب، بل عمل على تحسين علاقات مصر بالكيان الصهيوني، إلى الحد، أنني لم أقرأ تصريحاً لمسؤول إسرائيلي أو عموداً لكاتب ينتقد فيه السيسي، بل يشيدون به، فرط بأرض مصر، وجزيرتي تيران وصنافير تحديداً. إغلاق عبدالناصر لمضائق تيران أمام السفن الإسرائيلية، اعتبرها الكيان الصهيوني، سبباً للقيام بعدوانه المؤيد من الرئيس الأمريكي ليندون جونسون، حينها، على ثلاث دول عربية في حزيران 1967. ليس ذلك فحسب، بل قمع السيسي كل الذين يطالبون بعدم تسليم الجزيرتين إلى السعودية، مع العلم، أن كل المصادر الجغرافية والتاريخية، تؤكد تبعيتهما لمصر.

وكي لا أبدو متجنياً على الرئيس السيسي، أمامي سيل من الأقوال الصهيونية في مدح الرئيس. دراسة أعدها البروفيسور أفرام كام، صدرت حديثاً ونشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، الذي عقد مؤتمره مؤخراً في تل أبيب، ويقول فيها بالحرف: أن الرئيس السيسي ما زال يواجه تحديات بعد مرور ثلاثة أعوام على وصوله للسلطة، جزء منها مشاكل قديمة في الدولة، وآخر

نشأ في السنوات الأخيرة، في ظل حالة عدم الاستقرار في المنطقة. وأضافت الدراسة: أن مصادر مشاكل السيسي تكمن في ثلاثة عوامل أساسية، أولها المواجهة التي يخوضها مع خصومه السياسيين، وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين، وثانيها الحرب التي يشنها على الجماعات الإسلامية المسلحة، وثالثها التحديات الاقتصادية. وأوضح كام وهو مساعد رئيس المعهد، والجنرال السابق بجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) والمحاضر بكلية الأمن القومي: أن ما قام به النظام المصري من عمليات عسكرية على الحدود مع قطاع غزة، تمثلت بهدم مئات من المنازل، والإضرار بمصادر أرزاق سكان شمال شرق سيناء، تسبب بعداوات بين الدولة المصرية والسكان، وأسفر عن تنفيذ عمليات مسلحة ضد الجيش، أسهمت في حالة عدم الاستقرار الأمني داخل مصر، وهو ما أساء لسمعة الحكومة. كما أوضحت الدراسة، أن إسرائيل ترى في السيسي فرصة ثمينة لتمتين العلاقات مع مصر، فمستوى المصالح المتبادلة اتسع مؤخرا ليصل لدرجة غير مسبوقة من الحميمية والود، وتبقى المسألة الأمنية هي بيضة القبان في هذه العلاقات الثنائية.

وطرحت الدراسة تساؤلات حول قدرة نظام السيسي على الاستقرار والبقاء، رغم ما يمر به من أزمات أمنية واقتصادية، لاسيما بعد إيقاف دول الخليج العربي دعمها المالي لمصر، وما تسببه من هزة حقيقية للنظام. خلصت الدراسة إلى القول: يتوجب على إسرائيل الاستمرار في دعمها الكامل للجهود الأمنية والعسكرية المصرية بسيناء، وأن تقدم المزيد من المساعدات للجيش المصري في مجال المعلومات الأمنية والاستخبارية. وأضاف الباحث «أن هناك تعاوناً بين مصر وإسرائيل في مجالات لا داعي لذكرها بهذه الدراسة».

من جهتها، نقلت صحيفة «معاريف» عن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور لبيرمان، إشادته في أول خطاب له في الكنيست بالسيسي، معتبرا خطابه بشأن السلام الإقليمي مهما ويخلق فرصة حقيقية. كما نقلت صحيفة «هآرتس» عن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالنت القول، إن إسرائيل محظوظة لأن السيسي تمكن من السيطرة على مقاليد الحكم في مصر، مشبها إياه بالرئيس السابق حسني مبارك «بعد عملية تجميل». من جهته، قال السفير الإسرائيلي السابق في مصر يتسحاق ليفانوف في صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن السيسي يعتبر أن السلام مع إسرائيل قصة نجاح، ويرى أن حسن علاقاته معها يضعه في مكان جيد أكثر من الآخرين، ما يتطلب من إسرائيل مد ذراعيها ترحيبا بخطواته. طبعا معروف أن السيسي قام بهدم الأنفاق مع غزة، وهو لا يفتح المعابر مع قطاع غزة إلا في المناسبات. وفي زمنه تدهورت قيمة الجنيه المصري إلى الحضيض، الأمر الذي يسبب جوعا حقيقيا لمعظم فقراء إخواننا في الشعب المصري.

ما سبق، مما قاله القادة والكتّاب الإسرائيليون، هو غيض من فيض، ليس إلا.

من جانب آخر وعلى صعيد تناقض النظام الرسمي العربي مع الذات، هناك الكثير من الإثباتات والشواهد التاريخية القريبة، غير أنني سأذكر اثنتين من التاريخ القريب، مع تأكدي أنني ضد الديكتاتورية والديكتاتوريين وعبادة الفرد، وضد التدخل في الدول الأخرى فكيف بغزوها؟ في حملة الإصلاح التي قادها الراحل صدام حسين، وصل الوضع الاقتصادي العراقي إلى الأوج، وأذكر أن قيمة الدينار العراقي يومها وصلت إلى ثلاثة دولارات ونصف الدولار. استقطب العراق في تلك المرحلة، كفاءات عربية كثيرة، وفتح أبوابه لكل العرب، وكان يعاملهم كعراقيين. بنى صدام العراق وقام بتحديث سلاحه. عمليا، مثل العراق حينها القوة العربية الأبرز في الدفاع عن دول الخليج العربي، أمام ما اعتبر أطماعا إيرانية. خاض العراق حربا طويلة مع إيران، امتدت ثماني سنوات، كان خلالها يدافع عن الأمة العربية. كان تكتيك العراق العسكري يتمثل في نقل الحرب إلى الأراضي الإيرانية. انتهت الحرب، وتجرع الإمام الخميني «السم» وفقا لتعبيره. خرج العراق بعد الحرب مدمرا اقتصاديا، وانخفض سعر ديناره إلى الحضيض. طالب العراق حينها بتخفيض الكويت لحصة إنتاجها على الحصة المقررة لها من طرف منظمة أوبك، وسلمت بغداد يوم 16 يوليو 1990 مذكرة إلى جامعة الدول العربية تتضمن شكواها بهذا الشأن. يا ترى لو نجحت مباحثات جدة بين البلدين، واستجيب للمطلب العراقي، هل كان صدام سيغزو الكويت؟ هذا مع إدراكي بأن الولايات المتحدة قررت إسقاط صدام، وتقسيم العراق إلى الوضع الذي نراه فيه، منذ أن هدد بتدمير نصف الكيان الصهيوني.

اليوم، التاريخ يكرر نفسه، هناك خوف عربي خليجي من امتداد المشروع الإيراني في المنطقة. للعلم السياسة مصالح، فلا مساعدة مادية أو عسكرية أو سياسية، يقدمها بلد لآخر، دون حسابات استراتيجية يهدفها الأول. هكذا كانت السياسة منذ بدء مرحلة نشوء الدولة. في هذا المضمار يبرز تساؤلان: أين هو المشروع العربي في مواجهة المشروع الإيراني؟ التساؤل الثاني، ألم يكن حربا بدول الخليج العربي المحافظة على القوة العسكرية القادرة عمليا وفعليا على التصدي لإيران، وهي العراق؟ أما عن اضطهاد إيران لإخواننا من عرب الأهواز، وهدم حتى آخر مصلى للسنة في طهران، فسيكون لهما مقالة أخرى تالية.

القدس العربي، لندن، 2017/1/12

٥٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/1/10